Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى شعر أوس بن حَجَر التميمى فى أبياته التى يقول فيها : (١)

ففاتَهُن وأزمَعْن اللَّحاقَ به كأنهن بجَنْبَيْهِ الزنابيرُ (٢)

حتى إذا قلتُ نالته أوائلُها ولو يشاءُ لنجَّتْه المَثابيرُ

كَرَّ عليها ولم يفشَلْ بمارسها كأنه بتَواليهن مسرور

يَشُلها بذَليقٍ حَدُّه سَلِبٌ كأنه حين يعلوهن مَوْتور (٣)

ثم استمرَّ يُبارِى ظِلَّه جَذِلًا كأنه مَرْزُبَانٌ فاز مَحْبُورُ

وهى كذلك فى شعر المتلمِّس حيث يقول : (٤)

وأدماءُ من حُرِّ الهجان كأنها بِحَرِّ الصَّرِيم ناقىٌّ متوجِّس

له جُدَدٌ سُودٌ كأن أرَنْدَجًا بأكْرُعه وبالذِّراعَين سُنْدُس (٥)

وبالوجه دِيباجٌ وفوقَ سَرَاتِهِ دَيَابوذَةٌ والرَّوْقُ أسْحَمُ أمْلَسُ (٦)

يَجُول بذى الأرْطَى كأنَّ سَرَاتَه كَبَرْقٍ بِرِيعٍ والسَّحابةُ تُرْجِسُ (٧)

---

(١) شعراء النصرانية ص ٤٩٤ .

(٢) ففاتهن الضمير لثور الوحش فى أبيات سابقة ، فات الكلاب التى تطارده .

(٣) ذليق محدد . سلب طويل اخفيف ، يقصد قرن الثور يطعن به الكلاب فى سرعة وخفة . يعلوهن أى كلاب الصيد . المرزبان الرئيس (فارسى معرب) محبور مسرور .

(٤) شعراء النصرانية (ط . اليسوعيين ١٨٩٠ م) ص ٣٤٥

(٥) الارندج والديابوذ وسائر الغريب سبق شرحه ص٧٠ . يصف تعدد الالوان فى جسم الثور .

(٦) الريع (بكسر الراء وفتحها) الجبل والمكان المرتفع . ذو الأرطى مكان ينبت به الارطى . والأرطى جمع أرطاة وهى شجرة تنبت فى الرمل ، لها هداب ، تأوى الثيران الى أصولها وترتع فى هدبها . ترجس تهدر وترعد .